



# التخبة



كليتتنا و الاتحاد  
الأوروبي... زيارة خاصة





# النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النَّخْبَةَ...

المجلد: 1 العدد: 7، مايو 2019

صممها: رامي مجدي أحمد

السفيرة جيلان علام، أول امرأة تتولى تمثيل مصر في الأمم المتحدة في حوار خاص للنخبة

## دعم المواطنين لأية إجراءات اقتصادية هو الفيصل لنجاحها



محرونا (من اليمين): سيلفانا صبحي، دينا إيهاب (بجوار السفيرة جيلان علام) و حبيبة عاطف

القاهرة: سيلفانا صبحي، حبيبة عاطف و دينا إيهاب

منتهزين فرصة حلول سيادتها ضيفاً علي كليتنا، التقى فريق جريدة النخبة مع سعادة السفيرة جيلان علام سفير مصر الأسبق بالأمم المتحدة. وتعد علام إحدى خريجات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية دفعة 1968. تخرجت السفيرة جيلان علام في إحدى المدارس الفرنسية وكانت من أوئل الجمهورية، وأرادت أن تلتحق بكلية تشعرها بالتميز. وقد رغب والدها في التحاقها بكلية الطب ولكنها رفضت. كان هذا في بدايات تأسيس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وقد التحقت حينها ابنة جمال عبد الناصر بالكلية فزاد هذا الأمر من تميز الكلية وجاذبيتها في نظر سيادتها فالتحقت بالكلية عام 1964 بقسم الاقتصاد.

بعد أن تخرجت اش توط عليها والدها أن تصبح معيدة بالكلية، وبينما كانت تنتظر قرار طلب درجة معيد من الجهاز المركزي، أعلنت وزارة الخارجية عن طلب دفعة جديدة في جريدة "الأهرام" فسارعت بالتقديم علي امتحان الخارجية وحصلت علي المركز الأول في الامتحان و عينت في وزارة الخارجية و استقبلها وزير الخارجية آنذاك "محمود رياض".

واستأنفت سيادتها الحديث عن الذكريات الجميلة بالكلية. فكان عميد الكلية وقتها الدكتور زكي شرافي، ولصغر العدد وقتها كان يتيح ذلك نشوء علاقة مباشرة بين الطلاب و الأساتذة مثل: الدكتور فتح الله الخطيب، والدكتور رفعت المحجوب والدكتور أحمد الغندور ممن كانوا ولا يزالوا مصدرراً للفخر والإلهام لطلابهم.

وفي ذلك الوقت، اشتعلت رغبات التميز والتفوق بين جميع طلاب الكلية واندمج طلاب العلوم السياسي مع طلاب الاقتصاد، وهو ما كان من أحد الدلائل علي وجود علاقة قوية ومباشرة وتفاعلية بين القسمين. وأشارت سيادتها لنشاط الفرق الوياضية بالكلية حيث كانت سعادة السفيرة عضواً في كلٍ من فريق كرة السلة وكرة الطائرة بالجامعة بجانب الاشتراك في الرحلات الجماعية. ورُشحت سعادة السفيرة جيلان علام من قبل اتحاد الطلبة لتكون الطالبة المثالية لعام 1968.

وتحدثنا سيادتها عن الفترة الحزينة في حيا تها وهي طالبة، وهي حرب 1967. ولكن عند النظر لهذه الحرب الآن فإنها تدرك أن هذه الفترة كانت بمثابة اختبار لعزيمة المصريين وإرادتهم ولحبهم لمصر. تحدثت سعادة السفيرة أيضاً عن تأثير الحياة الجامعية في شخصيتها وكيف أدى هذا إلى نضوج شخصيتها لتعاملها مع أساتذة مختلفين وعظماء. بالإضافة إلى توقد الرغبة لديها في توسيع مداركها والتطلع إلى المعرفة وقد اتضح ذلك في رغبتها في البحث والسؤال.

وأشارت سعادة السفيرة إلى أن توليها أول منصب لها في وزارة الخارجية هو الذي غير كثيراً في شخصيتها. في أواخر عام 1974، استدعاها وزير الخارجية "اسماعيل فهمي" وكانت سعادة السفيرة جيلان تشغل منصب "سكرتير ثالث" وتحدث معها وأبلغها أنها ستصبح سفيرة الوفد الدائم في الأمم المتحدة، وأنها كانت ستصبح أول امرأة مصرية تذهب كمندوب للأمم المتحدة. وقد ذهبت سعادة السفيرة وأخذت تفكر في العقبان التي تواجهها من أهمها عائلتها وزوجها و ابنها.

عاشت سعادة السفيرة في الولايات المتحدة من سنة 1975 إلى 1979، وقد خلق لديها ثقافة جديدة وشهدت العديد من الأحداث المهمة مثل: "مباحثات ال 100 كيلو" و"مبادرات روجرز"، وأهم حدث وهو مباحثات "كامب ديفيد"، وقد أدى هذا إلي تغير جذري في شخصيتها فأصبحت تنظر إلي المشكلات بطريقة جديدة وأخذت تعرف القيمة الحقيقية لمصر و قيمة الأخلاق و أهمية الحفاظ علي التأنق اللفظي و الفكري و الحفاظ علي حضارة مصر العريقة.

من وجهة نظر سعادتها، فإن التحدي الأكبر الذي يواجه الطلاب هو البطالة. و تتصحننا سعادة السفيرة ألا نمضي الوقت في القلق والخوف من هذه المشكلة بل علينا أن نعمل علي مواجهتها والتفكير في حل لها. ويجب علينا أن نبني مجتمعاً يدعو إلي العمل والنشاط. فلا يجب أن نقبل بالهزيمة بل يجب أن نأخذ الخبرات ونتعلم من الأخطاء. يجب علينا أن نستفيد من التكنولوجيا وإقامة مشاريع صغيرة والأهم هو ألا نفقد الأمل.

و قد أردفت علام بصدد امتحانات السلك الدبلوماسي أن وزارة الخارجية تتكون من ثلاثة أقسام: أعضاء السلك الدبلوماسي، قسم الإداريين والقائمين علي الخدمات الفنية. فالالتحاق بالسلك الدبلوماسي يعد وظيفة مميزة متمعة لكنها ليست سهلة ولا بد من الاستعداد لها جيداً عن طريق دراسة العلوم السياسية جيداً لأن الامتحانات تكون في كثير من الموضوعات مثل: التنظيم الدولي، العلاقات الدولية، الاقتصاد الدولي والإقليمي، بالإضافة إلي معرفة ثلاث لغات؛ اللغة الأم، ولغة ثانية بمستوي ممتاز و لغة ثالثة. وبالطبع هناك بعض التحديات التي يواجهها المتقدمين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً بعد قبولهم كأعضاء. وإذا تحدثنا عن الإناث فهن يواجهن كثير من التحديات أولهم المعارضة من قبل الأهل علي فكرة السفر خارج البلاد. أما في حالة الذكور، فهل ستوافق زوجته السفر معه و مساعدته خصوصاً في حالة إذا كانت متفوقة في عملها وعلي وشك أخذ مكانة مرموقة، وتظهر أيضاً مشكلة توزيع المهام بينه وبين زوجته ومهمة رعاية الأولاد، لذا يوجد الكثير من المعضلات التي تواجهها في السلك الدبلوماسي، التقديم له يعد من أسهل الأمور؛ أي نعم هي خطوة صعبة لكنها أسهل الصعب.

و أشارت سعادتها أن ضغوط العمل الدبلوماسي كبيرة واحتياجاتها كثيرة و تنقلاتها أيضاً مستمرة، وتجعلنا علي تواصل دائم مع مختلف الشخصيات و الثقافات مما يتطلب منا المرونة في التعامل لأن أولاً و أخيراً العمل الدبلوماسي هو عمل عابر للثقافات " Cross Cultural Business". وعليه، يملئ القول أن العمل في السلك الدبلوماسي صعب لكنه ممتع.

أضافت سعادة السفيرة فيما يتعلق بتقييم الوضع السياسي للدولة وعلاقتها بالدول الأخرى، أنه حتى عام 2010 كانت السياسة نمطية مرتبطة بتحقيق المصالح فقط. فكانت علاقة مصر متمركزة علي الولايات المتحدة وأوروبا، ولكن في عام 2011 حدثت الثورة اعتراضاً علي ما يحدث من فساد مما أدى إلي ظهور المطامع الخارجية والداخلية. وفي الفترة (2013 – 2015) تم فك تجميد عضوية مصر في الأمم الأفريقية وجعلها المتحدث الرسمي. وأيضاً الاستثمار، فبعد أن كان معطلاً، بدأ في الازدهار وهنا يكمن دور الإرادة الشعبية و يظهر ذلك في عمل قناة السويس الجديدة حيث قام الشعب بالمساندة و تجميع المبلغ المطلوب في 8 أيام فقط.

هذا وقد أضافت سعادتها، أننا الآن في مرحلة بناء وبالتالي نحتاج إلى المصادقية في التعامل و تزواج السياسة بالاقتصاد. كما أشارت أن تحقيقاً للنهضة الاقتصادية تم عمل شبكة الطرق، ومشروعات قومية، تنقية المياه، والاهتمام بالصحة. مصر تمتلك ثورة لا نهاية لها. وبالرغم من ذلك، هناك كثير من المخاطر المحيطة بمصر مثل الأحداث بليبيا و سوريا، والاعتصامات التي تحدثت في الجزائر والسودان، ومشاكل غزة و دولة فلسطين، والإرهاب الموجود في سيناء، وثروة الطاقة في البحر المتوسط التي تحتاج الي حماية، ومشكلة اللاجئين. فيمكن القول أننا في بيئة إقليمية ودولية متحفزة فلا بد من أخذ الحيطة لأن إذا وقعت مصر سيحدث غياب وغروب عربي، كما عقب سعادتها علي الوضع الحالي لمصر وأضافت أن ما يحدث الآن ما هو إلا إصلاحات اقتصادية و لكنها قاسية علي كل فئات المجتمع لذا تعمل الدولة علي شبكة اجراءات "تكافل وكرامة" لتزويد المواطنين بالاحتياجات الممكنة، بالإضافة الي أن الإرادة الشعبية وأمل المواطنين بالغد يساعد بشكل حاسم علي نجاح هذه الإصلاحات.



# وفد من الكلية يزور مقر بعثة الاتحاد الأوروبي

وكيل الكلية للدراسات العليا ومنسق برنامج الدراسات الأوروبيةمتوسطة و رئيس تحرير جريدة النخبة  
كانوا على رأس الوفد

رئيس البعثة سعادة السفير إيفان سوركوس ومختلف أعضاء البعثة قدموا برنامجا شاملا للتعريف بالتعاون  
المصري الأوروبي



سعادة السفير إيفان سوركوس رئيس البعثة يقدم نظرة عامة على علاقات مصر و الاتحاد الأوروبي



من اليمين : محررونا كارولين كمال و محمد رستم و رامي مجدي (بجوار أ.د. ريهام باهي منسقة برنامج  
الدراسات الأوروبيةمتوسطة و أ.د. أمنية حلمي و وكيل الدراسات العليا) و محررتنا فرح عز الدين



نائب رئيس البعثة ساندر دي ويل تقدم شرحا  
موجزا عن عمل و مهام البعثة بالقاهرة



المسؤول الصحفي للبعثة أ. أيمن الشربيني يقدم شرحا عاما  
لمجالات التعاون بين مصر و الاتحاد الأوروبي



مديرة برنامج إيراسموس+ أ. أحلام فاروق شرح  
فرص التبادل المختلفة عبر إيراسموس



المسؤول الإعلامي أ. هنا عبد الفتاح تشرح  
مبادرات الحوار بين دول حوض المتوسط مركزا  
على منظمة الاتحاد من أجل المتوسط



أ. أيمن عياد مدير برامج المياه يشرح مشاريع التعاون بين  
مصر و الاتحاد الأوربي في مجالات المياه و الصرف  
الصحي



جلسة هامة قدمتها رئيس القسم الاعلامي و  
الصحفي و السياسي أ. أن كويستين تشرح فيها  
العلاقات السياسية بين مصر و الاتحاد الأوروبي

هذه الشراكة تتم على أعلى المستويات، حيث يجتمع وزير الخارجية المصرية بوزير الخارجية المشتركة للاتحاد الأوروبي. تتعاون مصر و الاتحاد الأوروبي في مجال الاستثمار؛ حيث يمول الاتحاد الأوروبي مشاريع جارية في مصر بميزانية 1.4 بليون يورو و قروض ميسرة بميزانية 12 بليون يورو. و ذكر أيضا أن الاتحاد الأوروبي تطور مع مرور السنين، و قد بدأ بإعلان شومان - وزير خارجية فرنسا- في 9 مايو 1950 بتعاون فرنسا و ألمانيا في مجال الحديد و الصلب. و قد أضاف أن مشاريع الاتحاد الأوروبي في مصر تؤثر على الأطفال و تعليمهم و حمايتهم، و على المرأة، المياه، و أخيراً الطاقة. و شرح واحد من مشاريع مصر و الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة في برج العرب، و هو مشروع ماتس MATS لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية. و أضاف أن هذه المشاريع تقوي العلاقات بين الطرفين و أن مصر دولة مستقرة في منطقة مشتعلة. و شرحت الأستاذة أحلام فاروق مشروعات إرازموس

و شرحت الأستاذة أحلام فاروق مدير مشروع إيراسموس خلفية المشروع وكيف بدأ. و ذكرت أيضا أن الاتحاد الأوروبي أفضل شريك لمصر في مشاريع التعليم، حيث نشأ Erasmus Plus في 2014 بعد أن كان 8 مشاريع مفككة، و الدول المانحة لها التقديم في هذا البرنامج هي التي تموله و أيضا الدول التي لديها شراكة مع الاتحاد الأوروبي. و أوضحت أن Erasmus لا يقتصر على التعليم ما قبل الجامعي بل يحتوي أيضا على برامج للتعليم العالي مثل تبادل الساعات المعتمدة الدولي international credit mobility الذي يدوم من 3 أشهر حتى 12 شهر، ودرجة الماجستير المشتركة، و أنشطة جان مونييه. و شرحت أيضا آلية التقديم لهذه البرامج.

و تحدث الأستاذ أيمن عياد عن المشاريع المشتركة بين مصر و الاتحاد الأوروبي في مجال المياه وإصلاحات الصرف الصحي، وكيف يساعد الاتحاد الأوروبي مصر في إدارة المشروعات. و أضاف أن الاتحاد الأوروبي يقوم بحملات توعية لترشيد استهلاك المياه و عدم إهدارها.

و أخيراً، تحدثت الأستاذة هنا عبد الفتاح المسئولة الإعلامية للبعثة عن منظمة الاتحاد من أجل المتوسط وشرحت دورها في تعاون دول شمال و جنوب البحر المتوسط. و تكلمت عن Med 4 Jobs الذي يوفر فرص عمل و تدريب في دول البحر المتوسط، و يجعل المشاركين فيه كالمختصين. و شرحت أيضا برامج التدريب التابعة ل EEAS و كيفية التقديم باستخدام الموقع عندما يكون التقديم متاحاً. و أوضحت أن التدريب نوعان مدفوع و غير مدفوع. و ذكرت أن من شروط التقديم أن يكون المتقدم لديه أقل من سنة خبرة في العمل. و أضافت أن مدة التدريب تكون من 4 أشهر إلى 6 أشهر.

هذا و بعد المنسوقان الرئيسيان لهذه الرحلة هما أ.د. أيمن الدسوقي أستاذ العلاقات الدولية بالكلية و الذي اقترح الزيارة كرحلة ميدانية لطلابه و أ. هنا عبد الفتاح المسؤولة الإعلامية للبعثة الاتحاد الأوروبي و التي حولت تلك المبادرة لواقع عملي و برنامج تعريفي شامل. و من جانبه أعرب د. الدسوقي أن الزيارات الميدانية تُعد وسيلة تعليمية قيمة؛ لأنها توفر فرصة للطلاب لاختبار المعلومات و النظريات و المفاهيم التي تعلموها في الواقع العملي، و تجعل دراسة السياسة الخارجية مفيدة و فعالة. كما أنها تساعد الطلاب على إيجاد فرص للتدريب و التوظيف بعد التخرج.

و يضيف سيادته أن الغرض الرئيسي لزيارة الاتحاد الأوروبي هو إعطاء الطلاب نظرة متبصرة عن هيكل الاتحاد، وكيف يعمل، و لاسيما أنه أكبر شريك تجاري و مستثمر مباشر في مصر. علاوة على ذلك، استهدفت الزيارة التعرف عن قرب على كيفية صنع السياسة الخارجية و الأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، التي اكتسبت زخماً كبيراً مؤخراً بعد التنام القمة للاتحاد الأوروبي، الأولى "التاريخية" بشرم الشيخ خلال شهر فبراير المنصرم، و استكشاف مجالات عمل وفد الاتحاد الأوروبي في مصر. و الأهم من ذلك، سع ي الدارسون إلى استقراء أبعاد العلاقات المنظورة و المتوقعة بين مصر و الاتحاد الأوروبي.

و من جانبها أشارت هنا عن أن تنظيم الزيارة يمثل جزءاً من رؤيتها لجعل وفد الاتحاد الأوروبي أكثر انخراطاً مع الشباب المصري؛ حيث إنها تعتقد أن تحقيق أي دور فعال لأي مهمة دبلوماسية لا يتم بشكل كافٍ دون التواصل مع مجتمعات الدولة المستقبلية.

القاهرة : كارولين كمال ، فرح عز الدين و رامي مجدي  
في وفد كبير (مكون من وكيل الكلية للدراسات العليا و البحث العلمي أ.د. أمنية حلمي و مدير برنامج الدراسات الأوروبيةمتوسطة أ.د. ريهام باهي و رئيس تحرير جريدة النخبة أ. رامي مجدي و محرريها كارولين كمال و فرح عز الدين بالإضافة إلى فصل كامل من الفرقة الرابعة بقسم العلوم السياسية من المسجلين في مقرر السياسة الخارجية المقارنة و الذي يدرسه أ.د. أيمن الدسوقي) زارت كليتنا مقر بعثة الاتحاد الأوروبي في القاهرة. هذا و استقبل الوفد سعادة السفير إيفان سوركوس و مختلف أعضاء البعثة من الدبلوماسيين المصريين و الأجانب مقدمين برنامجاً شاملاً للتعريف بالبعثة و مهامها و مجالات التعاون المصرية الأوروبية.

في البداية، قام سعادة السفير إيفان سوركوس رئيس البعثة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي في مصر بالترحيب بالطلاب و بدأ في الحديث معهم عن الدور الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي في مصر. و بشكل موجز عن حجم الشراكات بين الطرفين، مؤكداً على أهمية مصر السياسية و الاستراتيجية و اصفا إياها بالشريك الأهم في المنطقة. أشار سعادته أيضاً إلى أهم القضايا التي يتم النقاش حولها بين الطرفين و من بينها التغير المناخي و مشكلة الشح المائي ال تي تقف مصر على أعقابها موضحاً الحجم المتزايد للمشروعات التي يدعمها الاتحاد الأوروبي في مصر وفقاً لما وضعته الحكومة المصرية بين أولوياتها في قائمة أهداف 2030 مؤخراً. كما ذكر سعادة السفير الدور الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي لدعم مجال الطاقة المتجددة في مصر مشيراً إلى عدة مشاريع تهدف بالأساس إلى الاعتماد على طاقة الرياح و الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء. لم يفته أيضاً ذكر التعاون على المستوى الثقافي بين الطرفين من خلال مبادرات عديدة يقدمها الاتحاد الأوروبي لدعم المناطق الأثرية في مصر. و جاء على رأس هذه المشروعات تحديث المتحف المصري بميدان التحرير و كذلك إعادة ترميم مسجد المراداني بالدرج الأحمر و هو أحد المساجد الأثرية. و أشار إلى البرامج التعليمية و التدريبات التقنية و المهنية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع مؤسسات مصرية عديدة يأتي على رأسها وزارة التعليم العالي.

ثم تحدثت أ. ساندر دي ويل نائب رئيس البعثة عن آلية العمل داخل الاتحاد الأوروبي، و عن أهم الموضوعات التي يعني بها الاتحاد الأوروبي و آلية التنسيق مع المؤسسات المختلفة المعنية بتنفيذ الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي و مصر. ثم تحدثت الأستاذة سليم هشام، مسؤولة التجارة، عن اتفاقيات التجارة بين مصر و الاتحاد الأوروبي التي تم توقيعها عام 2001 و دخلت حيز التنفيذ عام 2004م. و قد أشارت للحصول مصر على إعفاءات جمركية على صادراتها الزراعية إلى الاتحاد الأوروبي مما دعم من تصدير السلع الغذائية إلى الاتحاد الأوروبي بسهولة. و بعد أيضاً حجم الصادرات الأوروبية في مصر كبير جداً يصل إلى 30% من حجم الصادرات المصرية الكلية و هي نسبة لا يستهان بها. و أيضاً يُعد برنامج تطوير السوق المحلي و التجاري (TDMEP) هاما أيضاً مشيراً إلى التحديات التي تواجه الصناعة المصرية للوصول إلى الجودة المطلوبة.

و تناولت الحديث دكتور هبة جابر، مسؤولة العلاقات الإقليمية في البحث و الابتكار، عن برامج الاتحاد الأوروبي لدعم مجال البحث العلمي يتصدرها برنامج Horizon 2020 و الذي قام بتمويل جهات مصرية عديدة تعمل في مجال البحث العلمي مثل أكاديمية البحث العلمي و جامعة زويل. و أشارت إلى أن مصر و حدها قد شاركت بعدد 37 مشروع و لكن لازال مجال البحث العلمي يتطلب مزيداً من العمل على تطويره، حيث أنه وفقاً لأحدث التقديرات هناك ما يقارب 120 ألف باحث مصري. و يقوم هذا البرنامج بتنظيم فعاليات عديدة يقدم من خلالها دورات تدريبية حول كتابة البحث العلمي و صياغة موضوعاته و غيره من الفعاليات.

و على صعيد آخر، تحدثت السيدة أن كوانستينين المسؤولة عن قسم الصحافة و السياسي و الإعلام التي بدأت العمل في مصر في عام 2016 عن دائرة العمل الخارجي الأوروبي EEAS و الذي تتبعه بعثة الاتحاد الأوروبي. و أكملت بأن دائرة العمل الخارجي الأوروبي EEAS تحتوي على وزارة خارجية مشتركة التي أنشأت عام 2011، و تترأسها الآن السيدة فيديريكا مورغيني حتى نوفمبر 2019. و في ظل حديث السيدة كوانستينين، أكدت أن أهم أحداث العام هو القمة العربية الأوروبية في شرم الشيخ. و أوضحت دور وفد الاتحاد الأوروبي، و أن الاتحاد الأوروبي لديه نحو 140 بعثة تنفذ سياساته مع الدول المضيفة و شركائه. و تعد أيضاً البعثة بمثابة سفارة للاتحاد الأوروبي و لديها أجنحتها الدبلوماسية و في نفس الوقت تدير المشروعات و تبني الشراكات مع الدول المضيفة. و أكدت على أن مصر دولة مهمة في المنطقة و العالم، لارتباطها بإفريقيا و دول البحر المتوسط. و أنهت حديثها بأن الاتحاد الأوروبي يستثمر مجهوداته لضمان الاستقرار؛ ذلك الاستقرار المرتبط بحقوق الإنسان و مشاركة المواطنين.

و تحدثت الأستاذة أيمن الشربيني المسؤولة الصحفي بالبعثة عن التعاون المشترك بين مصر و الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أهمية هذه الشراكة لأن مصر جار هام لأوروبا و لموقعها الاستراتيجي. و أوضح أن من أسباب هذه الشراكة أيضاً، اتفاقية الشراكة التي وقعت عام 2001، و دخلت حيز التنفيذ عام 2004.



مسؤول التجارة سليم هشام يشرح العلاقات التجارية و  
الاقتصادية الرابطة ما بين مصر و الاتحاد الأوروبي



المسؤولة الإقليمية للبحث العلمي و الابتكار د. هبة جابر تشرح  
التعاون الإقليمي و الثاني في المجالات البحثية و الابتكارية



أ. هنا عبد الفتاح  
المسؤول الإعلامي  
لبعثة الاتحاد الأوروبي  
بالقاهرة

أ.د. أيمن الدسوقي  
أستاذ العلاقات الدولية  
بالكلية



# حفل تخرج دفعة 2018

الكلية تخرج دفعة 2018 و تحتفل باليوبيل الذهبي لدفعة 1968 و اليوبيل الفضي لدفعة 1993



القاهرة: نرمين توفيق



## ذات الوسام الرفيع

السفارة الفرنسية بالقاهرة تمنح أ.د نازلي معوض  
أستاذ العلوم السياسية المتفرغ وسام الامتياز  
بدرجة فارس chavalier d'honneur أعلى  
أوسمة التميز في الجمهورية الفرنسية

### القاهرة: رامي مجدي- إسراء يعقوب

في حفل مهيب يوم الأثنين الموافق 22 إبريل، قامت السفارة الفرنسية بالقاهرة ممثلة في رئيس بعثتها، سعادة السفير ستيفان روماتيه بمنح أ.د نازلي معوض، الأستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية في كليتنا وسام "فارس Chavalier d'honneur" ومن الجدير بالذكر أن هذا الوسام يعتبر أعلى درجات التكريم لدى الجمهورية الفرنسية.

أقيم الحفل بالسفارة الفرنسية بالقاهرة حيث أشاد فيه السفير روماتيه بسجل معوض المتميز الذي كان سبباً لمثل هذا الوسام.

حضر الحفل نخبة من أساتذة الكلية من زملاء وأصدقاء وتلامذة معوض، على رأس هذه النخبة أ.د. محمود السعيد عميد الكلية وذلك تعبيراً عن بالغ سعادتهم لمثل هذا التكريم. و من جانبه، أكد أ.د محمود السعيد أن هذه الجائزة لا تدل فقط على تميز أ.د نازلي معوض، ولكنها تؤكد أيضاً على رقي مستوى أساتذة الكلية.

ومن جانبنا، يود فريق النخبة إظهار بالغ اعتزازه بمثل هذه الجدارة الممنوحة لأحد أساتذة الكلية وتمنياته للكلية ولدكتورة نازلي بمزيد من التميز الأكاديمي والإنساني.

**تهانينا!**

### المجلس القومي للمرأة يهنئ د.نازلي معوض



هنا المجلس القومي للمرأة والذي تمثله د.مايا مرسي رئيس المجلس، الأستاذة الدكتورة نازلي معوض على هذا التميز.

من جهتها، أعربت الدكتورة مايا مرسي عن سعادتها البالغة لمثل هذا الحدث الذي يدل على أن الأستاذة الدكتورة نازلي معوض مثال متميزاً للمرأة المصرية في كل مكان.

وأضافت أن اليوم هو يوم عيد العلم، وهو يمثل استمرار البذل والعطاء للكلية التي تخطو بخطوات ثابتة نحو التميز والتفرد الذي ألقته، وتحدثت عن الفرص التي توفرها الكلية لطلابها من منح وبعثات بالجامعات العالمية، كما أن الكلية حصلت على الاعتماد المحلي مرتين وهي في طريقها الآن للحصول على الاعتماد الدولي.

ووجهت الشكر لسادة السفيرة مشيرة خطاب التي حضرت الحفل، في إشارة إلى أن أول حوار قامت به جريدة النخبة المنبر الإعلامي للكلية كان معها كإحدى أبرز خريجات الكلية، وتمنت النجاح والتوفيق للخريجين في حياتهم المقبلة.

ثم تحدثت السفيرة عادل المليجي رئيس جمعية الخريجين الذي أشار إلى أن هذا الجمع بين الدفعات يعكس التواصل الذي تحرص عليه الكلية بين أبنائها، وقدم الدعوة للخريجين الجدد من أجل الانضمام للكلية.

أما أ.د محمود السعيد عميد الكلية فقد أكد أن في هذه المناسبة السنوية يتجدد شباب الكلية التي تُهدي للمجتمع أفضل الخريجين، وشعار الكلية (الالتزام - التميز - الرقي) ليس مجرد شعار وإنما واقع تجسده هذه الكلية العريقة، وتوجه بالشكر والتقدير لكل من شارك في تنظيم هذا الحفل، ثم قام بتكريم الخريجين من الدفعات المختلفة 1968 و 1993 و 2018.

احتفلت - في يوم الخميس الحادي عشر من إبريل 2018- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بتخريج دفعة 2018، وكذلك الاحتفال باليوبيل الذهبي لدفعة 1968 و اليوبيل الفضي لدفعة 1993، وذلك بحضور أ.د محمود السعيد عميد الكلية وأ.د حنان محمد علي وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب و السفير د. عادل المليجي رئيس جمعية خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى إنجي خالد (أولى الأوائل) المعيدة بقسم العلوم السياسية بالكلية كلمة الخريجين تقدمت فيها بالشكر لأساتذة الكلية على ما قدموه لها ولزملائها من خريجي دفعة 2018 طوال فترة دراستهم، وذكرت تجربتها وكيف حققت التفوق موجهة الشكر لأسرتها وعلى رأسهم والدها الذي توفاه الله وكانت تتمنى أن يشهد معها ذلك اليوم، وتوجهت بكلمة لطلاب الكلية بلبن يستمروا في العمل والاجتهاد، فإن الله لا يضع أجر من أحسن عملاً.

أما أ.د حنان محمد علي فقالت أنه من دواعي فخرها أن تقف اليوم للاحتفال بتخريج دفعة 2018 وهي الدفعة رقم 56 في تاريخ الكلية، كما تفخر بتكريم خريجي دفعة 1968 وهي الدفعة رقم 6 و دفعة 1993 فأهلاً بخريجي الكلية القدامى والجدد.



في الأعلى يساراً : صورة تجمع أ.د نازلي معوض مع نخبة من أساتذة الكلية و علي رأسهم أ.د محمود السعيد عميد الكلية (أقصى اليسار).

في الأسفل يميناً : سيدة السفير ستيفان روماتيه السفير الفرنسي بالقاهرة مُكرماً و مهنئاً أ.د نازلي معوض.







## الحراك في الجزائر.. من دون مُحرك.. ولا مكابح

أ.د. ناصر الدين باقي

أستاذ مساعد القانون و العلوم السياسية  
جامعة الجزائر 3

تعرف الجزائر منذ 22 فبراير الماضي حراكاً شعبياً قام بسبب إعادة ترشح عبدالعزيز بوتفليقة لعهدة خامسة رغم مرضه الذي ألزمه الكرسي المتحرك والتوراي عن الخطابات والأنظار منذ 2013، فقد اعتبر الشعب خطوة إعادة ترشحه بمثابة الإهانة لهذا البلد القارة وترسيخ لعقم الشعب والنخب عن طرح بديل يقود البلاد في المستقبل، وقد مثل حراك الشارع ضربة قاضية للنظام الذي طالما راهن على ورقة الانفلات الأمني والعودة لسنوات الدم مدعماً طرحه بحجج مآلات الثورات العربية لاسيما ما يحدث في كل من سوريا واليمن وليبيا.

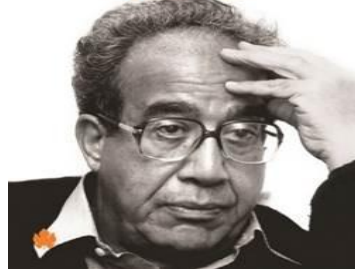
أما بالنسبة للشعب الجزائري فمجرد الخروج والتظاهر هو انتصار في حد ذاته وكسر لهاجس الخوف الذي أضلمت به السلطة الشعب لسنوات عديدة.

بعد ضغط شعبي كبير عدل بوتفليقة عن الترشح مقترحاً البقاء في السلطة لحين عقد ندوة وطنية تجمع الكل دون إقصاء وتؤسس دستوراً جديد أ وتقود في المرحلة الانتقالية ثم تكال بانتظيم انتخابات في انتقال سلس للسلطة؛ لكن هذا الطرح قابله الشارع بالرفض مطالباً إياه بالاستقالة وتطبيق المادة 102 من الدستور هذه المادة التي تشير إلى تولي رئيس مجلس الأمة الرئاسة بعد عزل الرئيس في حالة عجزه صحياً أو استقالته أو وفاته.

استقال بوتفليقة في 2 أبريل 2019 بعد يوم واحد من بيان ناري من رئيس الأركان "الفريق قايد صالح" يطالب باحترام الإرادة الشعبية عبر تطبيق المادة 102، في مشهد يعبر عن انحياز المؤسسة العسكرية لصف المطالب الشعبية، لكن مرة أخرى يخرج الشعب إلى الشارع للتظاهر مطالباً برحيل ما سموها "العصابة" التي حكمت البلاد وصادرة قرارات الرئيس المريض منذ إصابته بجلطة دماغية سنة 2013، وتمثلت هذه العصابة إجمالاً في الحكومة ورئيسها "أحمد أويحيى" و مستشاري الرئيس و هما أخواه "السعيد" و ناصر"، وثلة من رجال الأعمال التي انتفعت من فترة حكم بوتفليقة، كما شمل الخطاب الجماهيري رئيس مجلس الأمة الذي تولى رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت وهو السيد "عبدالقادر بن صالح" الذي مكث في رئاسة مجلس الأمة لأكثر من 17 سنة و يُعتبر الذراع الأيمن للرئيس بوتفليقة و مرافقه.

"يتحاور قاع" هي الجملة التي يرددها المتظاهرون و تعني على النظام أن يرحل بشكل كامل ، هذا التمسك الجماهيري بمطالبه فتح نقاشات دستورية واسعة فأصبح من الصعب إرضاء المطالب المتصاعدة في كل أسبوع، فالمادة 102 من الدستور التي خرج من أجلها المواطنون لتطبيقها يخرجون اليوم لتجاوزها وتعطيل العمل بالدستور لأنه دستور على المقاس جاء ليخدم بقاء النظام في الحكم، و ما

## جلال أمين ماذا حدث للثقافة في مصر؟



نورهان المنياوي

طالبة علوم سياسية بالمستوى الثالث

يتناول كتاب: (ماذا حدث للثقافة في مصر ؟) التغيير النازل بالمصريين منذ حكم جمال عبد الناصر حتى الآن، بداية من تدهور اللغة إلى الانفتاح الأمريكي إلى الهجرة لدول الخليج إلى تدهور التعليم وغيره من العوامل التي أثرت على تدهور الثقافة في المجتمع المصري.

عندما تقرأ كتاب (ماذا حدث للثقافة في مصر) تستشعر بالإحباط واليأس بل ستؤمّن كلياً بأنه لا يوجد أمل على الإطلاق لنهضة الشعب المصري، وهذا أيضاً ما ستلاحظه عندما تقرأ كتاب (ماذا حدث للمصريين؟) فلا يتغير الأسلوب على الإطلاق بنفس البكاء على الأطلال والرناء على ما كانت عليه مصر أيام الملكية وما كانت عليه النخبة المصرية من الثقافة والتحصن، ولا أحد يستطيع أن ينفي أن نظرة الدكتور جلال أمين دائماً نخبوية فهو يرى الأمور التي يتحدث عنها سواء: الدين، السينما، التعليم، الإعلام - وغيره - بنظرة نخبوية للأمور تشبه بشكل ما من يروى حكاية وليس تفكيراً علمياً بمصادر موثوقة.

فعلى سبيل المثال وليس الحصر: عندما تحدث في هذا الكتاب عن محنة اللغة العربية في المجتمع المصري ف هو يتحدث عن تجربته كشخص بنظرته لما حدث للغة العربية وهذا لا يعد كلام علمي على الإطلاق. فكون إحدى النخب السياسية ترى بأن اللغة العربية تدهورت أو أي ظاهرة سياسية أخرى وتحكي ذلك من منظورها الشخصي فهذه نظرتها فقط لا تؤخذ كبرهان. كيف يستطيع أن يجزم أو يعمم أن اللغة العربية تدهورت في مصر نتيجة التغيير في كتابة الشعراء والكتاب التي يقرأها،



## "ما بعد الحقيقة" و تحديات إدراك الواقع

محمد عبد الله يونس

مدرس مساعد العلوم السياسية

وفي هذا السياق، فرضت وسائل التواصل الاجتماعي واقعاً جديداً، حيث باتت المعلومات الأكثر تأثيراً هي الرسائل شديدة الاختصار والتي تتضمن محتوى مباشر وشديد الوضوح لا يتطلب من الأفراد جهداً في استقضاء المعاني والمضامين أو قراءة نصوص مطولة تتسم بالتعقيد أو تعدد المصادر. وبمعنى آخر فإن التغريدات القصيرة أصبحت النمط الأكثر تشكيلاً لرؤى الأفراد للعالم.

يرتبط ذلك بالتدفقات الكثيفة للمعلومات التي باتت تتردد بين أرجاء العالم بسرعة خاطفة تفوق سرعة "انتقال صدى الصوت في الغرف المغلقة"، وهو ما يعني عدم وجود وقت كافي لتدقيق مدى صحة محتوى هذه المعلومات.

وفي هذا العالم شديد الاضطراب، تتعدد الروايات حول الحدث الواحد وتتطوي غالبيتها على خليط بين المعلومات الدقيقة والمضللة والإحصاءات والمعلومات المتناقضة في دلالاتها في إطار الصراع الضمني على متابعة الأفراد وقناعاتهم الشخصية، والتنافس الحاد على تشكيل رؤيتهم للأحداث.

وفقاً لدراسة سورج فوسجي وديب روي وسينان آرال التي نشرتها مجلة "ساينس" في مارس 2018 بعنوان "انتشار الأخبار الحقيقية والكاذبة عبر الإنترنت"، فإن الأخبار الكاذبة تحظى بفرص انتشار تفوق نظيرتها الحقيقية وتستغرق الأخيرة ستة أضعاف الوقت المطلوب لكي تصل إلى العدد ذاته من المتابعين. ووفقاً للدراسة، فإن مجرد إثارة الأخبار الكاذبة لاستغراب الأفراد ومخالفاتها للمألوف لديهم والنمطية السائدة في المنصات الإخبارية التقليدية كان كافياً لاجتذاب ملايين المتابعين في فترة زمنية قصيرة.

ويظل دارسي العلوم السياسية خط الدفاع الأول في مواجهة هذه الاتجاهات التي تزيد من تحديات دراسة الواقع ومتابعة الأحداث والتطورات، وهو ما يفرض اتباع معايير شديدة الانتقائية في التعامل مع مصادر المعلومات والتحقق من مدى دقتها وعدم الانجراف وراء التيارات السائدة أو المعلومات الأكثر أو الأسرع انتشاراً عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والأهم، التصدي للتضليل المعلوماتي وتصحيح المعلومات الخاطئة والروايات المزيفة للواقع.



## في الاقتصاد، النمو وحده لا يكفي

نهى مجدي  
معيد الاقتصاد بالكلية

لعل من الصعب أن يغيب عن ذهن المواطن المصري كيف كان أداء الاقتصاد أثناء عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك.

كان مسئولو الحكومة المصرية يتحدثون في شتى المنابر الإعلامية عن التقدم الذي شهدته المؤشرات الاقتصادية الكلية وعن المعجزة التي تمكنت الحكومة من تحقيقها فيما يتعلق بجذب الاستثمارات الأجنبية حيث بلغ حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ما يقرب من 9.3% عام 2006 و 8.9% عام 2007، بحسب إحصاءات البنك الدولي.

وهذه النسب هي الأعلى في تاريخ الاقتصاد المصري. كما أنها اقترنت بتحقيق معدلات نمو مرتفعة بلغت 7% في العامين المذكورين. كان حديث رئيس الحكومة "أحمد نظيف" في ذلك الوقت، منصّباً بشكل كامل على معدلات النمو غير المسبوقة وارتفاع حصيلته النقد الأجنبي وزيادة الصادرات والودائع لدى الجهاز المصرفي. كما كان في معزل تام عن التطرق إلى مؤشرات الفقر والتنمية. واختتم رئيس الوزراء كلمته بأن الاقتصاد المصري في طريقه لتحقيق "طفرة حقيقية". تعتبر هذه الفترة من تاريخ مصر الاقتصادي مثلاً جلياً على الخلل بين النمو والتنمية الاقتصادية فتحقق معدلات نمو مرتفعة ليس ضماناً - بأي حال من الأحوال - على تحقيق تنمية حقيقية في مجالات الصحة والتعليم وغيرها. كما أنه ليس من الضروري أن يكون هذا النمو احتوائياً، تعود ثماره على كافة شرائح المجتمع المصري.

ولعل أهم ما يؤكد ذلك أنه لم يصحب تلك المعدلات المرتفعة في النمو والاستثمار. تحسناً ملحوظاً في إحصاءات الفقر. حيث ورد في كتاب الإحصاءات السنوية الذي يصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء انخفاض عدد السكان ذوي دخل أقل من دولارين يومياً انخفاضاً ضئيلاً. من 42.8% عام 2004 إلى 42% عام 2008 في وقت كانت فيه الأهداف الإنمائية للألفية ترمي إلى تخفيض معدل الفقر إلى 19.7% كما جاء ترتيب مصر في المرتبة رقم 123 من ضمن 182 دولة في مؤشر التنمية البشرية عام 2007. يعلق الدكتور جلال أمين عن هذه الفترة في كتابه (قصة الاقتصاد المصري).

تولي رئيس مجلس الأمة قيادة المرحلة الإنتقالية إلا محاولة لإعادة إنتاج النظام لنفسه.

و مرة أخرى يتدخل الجيش لكن هذه المرة في صورة أخرى من خلال افتتاحية مجلة الجيش في 5 أبريل 2019 و بالبنء العريض "الجيش لا يقبل أي حل خارج الدستور" أي أنه يقف مع تطبيق المادة 102 رغم الرفض الجماهيري ويرى فيها الحل الأمثل والأسرع لتجاوز الفراغ الدستوري وخوفاً من انحراف المسار السلمي للحراك الشعبي بتدخلات خارجية؛ هذا الطرح من المؤسسة العسكرية لم تستوعبه طبقة كبيرة من الجماهير خاصة و أن شخصية "القايد صالح" هي أيضاً مرفوضة ويصفونه بأنه من ضمن العصابة، هذا التصارب في الآراء قد يؤدي إلى سريغريوات عديدة في الأيام المقبلة ومنها :

- إقامة انتخابات رئاسية في موعده الذي تم تحديده في 4 يوليو 2019 مع نسبة مشاركة لا تتجاوز 20 بالمئة نظراً للرفض الجماهيري لإشراف الإدارة التابعة للنظام على العملية الانتخابية.
- تعطيل العمل بالدستور وإستقالة "عبدالقادر بن صالح" وتشكيل مجلس دولة من شخصيات توافقية تُعد لمجلس تأسيسي للدستور وتشكل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات.

- انقلاب داخل المؤسسة العسكرية ذاتها على شخص "القايد صالح" وتعطيل العمل بالدستور وتشكيل مجلس عسكري يقود المرحلة الانتقالية لحين تسليم السلطة للشخص الذي يتم انتخابه.

- ما تميز به الحراك في الجزائر عن غيره من الدول العربية التي شهدت حراكاً شعبياً هو أنه :

- حراك دون محرك: أي أنه لم يطرح حتى الآن ممثلين عنه.
- حراك سلمي و حضاري حير العالم رغم أن الفرد الجزائري معروف بمزاجيته فلم ترق قطرة دم واحدة بعد عشر جمعات من التظاهر.
- حراك يأخذ ويطلق: بسفك المطالب ترتفع في كل أسبوع.
- حراك كما يبدو أنه ليس له حدود ويسعى لتعطيل العمل بالدستور نهائياً ويطلب بمكافحة الفساد عبر فضحه للمتسبين فيه.
- حراك يعتمد في الاتفاق على المطالب عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التعبئة.

ما ميز حراك الجزائر منذ بدايته هو سلميته وحضاريته، فالملحوظ أنه رغم تأزم الوضع إلا أنه لم ينعكس على الحياة الاجتماعية فلا مؤسسات الدولة ولا مصالح المواطنين تم تعطيلها ولم يشهد الحراك تصادماً مع الشرطة بل على العكس من ذلك، لذا يدخل حراك الجزائر فعلياً في ما يسمى بالربيع العربي لأنه استوفى حتى الآن كل المقاييس.



## ماذا حدث لدكتور جلال أمين؟

نورهان المنياوي

طالبة علوم سياسية بالمستوى الثالث

بالتأكيد التغيير في الكتابة لدى الشعراء والكتاب معيار مهم على سوء وتدهور اللغة ولكن الحكم بالعموم بهذا من دون ملاحظة عينية للظاهرة يعد خطأ فادحاً! ومن إحدى الأسباب التي يؤمن بها دكتور جلال أمين لتدهور الثقافة أو تدهور المصريين بشكل عام هي: ظهور الطبقة المتوسطة. لماذا تدهور التعليم؟ بسبب اقتحام الطبقة المتوسطة التعليم المحتوى تدهور. لماذا تدهورت اللغة الأم؟ بفعل الطبقة المتوسطة التي قللت من أهميتها. لما نقلد الغرب ولا نحفظ بثقافتنا؟ بسبب انفتاح الطبقة المتوسطة على الغرب، لماذا انتشر الفساد وعدم إتيان العمل؟ بسبب هجرة الطبقة المتوسطة إلى دول الخليج ومن هنا أصبح كل شخص غن ي ينتمي لنخبة، وبالتالي لا يوجد أي احتمالية للإتقان العمل، وكان الطبقات العليا هي عبارة عن أشخاص ملانكة لا يخطنون بل هم المصلحون والمتحمولون لكل تلك المشاكل. وكان أيضاً الحراك والصعود الاجتماعي يعد معضلة كبيرة لا يجب أن تحدث؛ فلماذا تنتم ي يا فقير إلى الطبقة الغنية المفكرة المثقفة؟ لم تُحتسب علينا من النخبة وأنت لا تمتلك أية معايير لوجودك في تلك الدائرة؟ وما يدعو للدهشة بأن التغيير كميذا لى الدكتور جلال أمين دوماً ما يحمل معنى سلبياً ففي كتبه -التي ذكرتها- يتعامل مع التغيير با عتباره شر حدث للمصريين ولا يشير إلى أي تغيير تعرض له المصريون بطريقة إيجابية، فهل الكاتب يرى بلبننا بالفعل تدهورنا عما كنا عليه في السنوات الماضية؟ أم أن الكاتب لا يؤمن بالتغيير كميذا من الأساس ولذلك يرى الأمور دائماً بنظرة تشاؤمية. وقد يكون متحيزاً لبقاء الأمور دوماً كما هي؟ من يدرى؟





# رمضان كريم

سنة العالی



بهنکم فریق جریدة النخبة بشهر رمضان المبارک أعاده الله علينا بالخير و الیمن و البرکات  
ELITE TEAM WISHES YOU A BLESSED & GENEROUS RAMADAN

